

Distr.: General
15 April 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، بنيويورك، يوم الثلاثاء، ١ نيسان/أبريل ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد لاسو مندوزا (إكوادور)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

التقرير الأولي بشأن أنشطة ونتائج بعثة اللجنة الزائرة إلى كاليدونيا الجديدة

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد

المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيُعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-02814 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٢٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة أن وفد البرازيل أبدى رغبته في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.

التقرير الأولي بشأن أنشطة ونتائج بعثة اللجنة الزائرة إلى كاليدونيا الجديدة

٣ - السيد كوروما (سيراليون): قال إن هدف البعثة الزائرة، التي ترأسها، هو الحصول على معلومات عن عملية تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة، بما في ذلك استعراض القائمة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الإقليمية المقرر إجراؤها في ١١ أيار/مايو ٢٠١٤.

٤ - وقد عقدت اجتماعات مع جميع الجهات المعنية الفاعلة في عملية إنهاء الاستعمار في الفترة من ١٠ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٤، كما عقدت اجتماعات مع المسؤولين الفرنسيين في باريس في ١٧ آذار/مارس. ورغم أن بعض المسؤولين السياسيين قد نظروا في البداية إلى البعثة بريية وشككوا بتراهتها، فقد استطاعت البعثة أن تعبر عن حيادها وحُدد موعد لإجراء اجتماع إضافي في آخر لحظة مع أصحاب المصلحة الذين أبدوا تحفظاتهم بغية فتح حوار حول أفضل طريقة لإدارة العملية السياسية.

٥ - وسيضمن التقرير النهائي معلومات مفصلة عن القضايا التي واجهتها. وأشارت البعثة، على وجه الخصوص، إلى الخلاف حول وضع القائمة الانتخابية الخاصة والتحديات المتصلة بعمل لجان الاستعراض الإدارية، وكذلك الافتقار إلى المعلومات الكافية، بما في ذلك تواريخ وصول الأشخاص إلى الإقليم واستيظانهم وتسجيلهم لأول مرة، من أجل استعراض القائمة الانتخابية الخاصة بشكل فعال؛ وعدم تنظيم دورات

تدريبية متخصصة لصالح أعضاء لجان الاستعراض الإدارية ومواجهة صعوبات في الوصول إلى الناخبين في المناطق النائية. كما أعربت البعثة عن انشغالها إزاء الزيادة المزعومة في تداول الأسلحة الخفيفة والذخائر وعدم كفاية فرص التدريب المتاحة للكاناك والتدفق المزعوم للمهاجرين إلى الإقليم وصعوبة الحفاظ على هوية الكاناك والمجموعات المهاجرة الأخرى.

٦ - وبصرف النظر عن هذه الشواغل، أُحرز تقدم مهم في تنفيذ اتفاق نومييا. وتوفر جامعة كاليدونيا الجديدة حالياً فرصاً للتعليم الجامعي والتعليم العالي والتدريب المهني لما يبلغ ٣٠٠٠ طالب تقريباً. ويقوم برنامج "أطر المستقبل" بتدريب أفراد من سكان الكاناك والسكان الفرنسيين للمشاركة في العملية السياسية، وتُتاح للشباب فرص التدريب المهني في إطار برنامج شبكة الأمان الخاص بالشباب. وبالإضافة إلى ذلك، صُمم المركب الصناعي، كونياميو نيكل (ش.م.ب)، الذي تبلغ تكلفته عدة ملايين من الدولارات ليعمل على أساس مبادئ التنمية المستدامة، بحيث يجعل من كاليدونيا الجديدة أحد أهم منتجي النيكل في العالم.

٧ - وأحالت الدولة الفرنسية عدداً من المسؤوليات إلى حكومة كاليدونيا الجديدة، بما في ذلك التعليم والصحة وإدارة الحكومات المحلية، بيد أن المسؤوليات السيادية مثل الدفاع والاقتصاد والشؤون الخارجية تظل في أيدي السلطة القائمة بالإدارة. ولاحظت البعثة تفاعلاً جيداً ما بين الكاناك والسكان الفرنسيين وبين المجموعات المؤيدة للاستقلال والمناهضة له. وأيدت أولئك الذين يدعون إلى مواصلة الحوار للحفاظ على السلام والوئام في كاليدونيا الجديدة، وإنما إذ تشير إلى الأعمال التحضيرية للمرحلة النهائية لتنفيذ اتفاق نومييا الجاري، تعترف بالجهود التي تبذلها الحكومة الفرنسية

على المداولات باللغة الإسبانية. واعتبر الرئيس أن اللجنة ترغب في الموافقة على المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية ونظامها الداخلي وجدول أعمالها.

١٢ - وقد تقرر ذلك.

تشكيل الوفد الرسمي للجنة الخاصة

١٣ - الرئيس: أشار إلى أن وفد اللجنة الرسمي إلى الحلقة الدراسية سيضم الرئيس وأعضاء المكتب بالإضافة إلى عضو واحد من أعضاء اللجنة من كل مجموعة إقليمية ممثلة فيها. ووفقاً لذلك، كان من الضروري اختيار ممثلين من مجموعة الدول الأفريقية ومن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ومن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بينما مجموعة دول أوروبا الشرقية سيمثلها عضوها الوحيد في اللجنة، وهو الاتحاد الروسي.

١٤ - السيدة روبيالس دي تشامورو (نيكارغوا): قالت إنه، في حالة عدم وجود مرشحين آخرين من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سيكون وفد بلدها سعيداً بتمثيل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الحلقة الدراسية.

١٥ - الرئيس: حث المجموعات الإقليمية الثلاث على القيام بالمشاورات اللازمة لتقديم الترشيحات الرسمية بدون تأخير. وأضاف أن الأمم المتحدة ستتحمل تكاليف سفر الوفد.

توجيه الدعوات إلى الخبراء والمنظمات

١٦ - الرئيس: قال إن المكتب قرر الإبقاء على ممارسة اللجنة المتمثلة في توجيه الدعوات لحضور الحلقة الدراسية إلى مجموعة مختارة من الخبراء وممثلي المنظمات غير الحكومية. وأردف قائلاً إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في أن تأذن له بوضع الصيغة النهائية لقائمة الخبراء والمنظمات المدعويين لحضور الحلقة الدراسية.

باستمرار لإعادة التوازن في سبيل تصحيح التفاوتات الاقتصادية التي يعاني منها السكان الكانك.

٨ - الرئيس: قال إن التقرير النهائي للبعثة الزائرة سوف يتاح خلال الجلسة العامة المقبلة التي ستعقد في حزيران/يونيه.

٩ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال، مشيراً إلى قرب انتهاء اتفاق نومييا، إن على السلطة القائمة بالإدارة أن تضمن دقة القائمة الانتخابية الخاصة التي يتوقف عليها الاستفتاء القادم. ومن المأمول أن يشير التقرير النهائي إلى ضرورة تقديم التدريب للسكان الكانك وبناء قدراتهم بغية تسهيل مشاركتهم في الإدارة المقبلة لكاليدونيا الجديدة. كما أن البرامج التي أبرزها ممثل سيراليون مهمة وينبغي أن تنعكس في التقرير المقبل عن كاليدونيا الجديدة، عملاً بالمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

١٠ - وختم قائلاً إن من المهم الاعتراف بالمشاركة القيمة لرئيس كونغرس كاليدونيا الجديدة التي من دونها لما أمكن للبعثة الزائرة القيام بمهمتها.

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ (A/AC.109/2014/17)

المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية، ونظامها الداخلي، وجدول أعمالها

١١ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية ونظامها الداخلي وجدول أعمالها المؤقت، على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.109/2014/17. وقال إن النص هو في الأساس نفس النص الذي استُخدم في السنوات السابقة، باستثناء مكان وموعد انعقاد الحلقة الدراسية، واللغات التي ستستخدم فيها، وأوضح أن لغتي العمل ستكونان هما الإنكليزية والإسبانية، لأنه يعتزم أن يشرف

١٧ - وقد تقرر ذلك.

١٨ - الرئيس: ذكّر بأن اللجنة تحتفظ بقاعدة بيانات بأسماء الخبراء المتخصصين في قضايا ذات صلة بعمل اللجنة، وجدّد دعوته لجميع أعضاء اللجنة لتقديم أسماء أي خبراء مستقلين من بلدانهم ومناطقهم لإدراجها في قاعدة البيانات والنظر في إمكانية دعوتهم إلى حلقات دراسية لاحقة.

١٩ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن مساهمة بعض الخبراء خلال السنوات الماضية كانت قليلة إلى أبعد الحدود. ولذلك من المهم ضمان حضور الخبراء المناسبين في الحلقة الدراسية بغية تحقيق نتائج مثمرة.

توجيه الدعوات لممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٢٠ - الرئيس: قال إنه، تمشياً مع الممارسة المتبعة لدى اللجنة، ستوجه دعوات حضور الحلقة الدراسية أيضاً إلى جميع المسؤولين المنتخبين والمعينين في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فضلاً عن الدول غير الأعضاء في اللجنة، والدول القائمة بالإدارة، والوكالات المتخصصة داخل منظومة الأمم المتحدة، وبعض المنظمات الإقليمية. وستحمل الأمم المتحدة تكاليف السفر لثلاثة خبراء، وثلاث منظمات غير حكومية، وممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فقط. ومضى قائلاً إن اللجنة ترغب في الإبقاء على هذه الممارسة.

٢١ - وقد تقرر ذلك.

٢٢ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن الرئيس ينبغي له أن يقوم باتصالات مع السلطات القائمة بالإدارة لتشجيع مشاركتها الفعالة في الحلقة الدراسية.

رُفعت الجلسة الساعة ١١:٢٠.